Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقالت فى صوت رقيق :

ـــ متشكرة .

وقعدتِ وأنا أنظر إلى وجهها فى إعجاب ، كانت عيناها غريبتين . وخيل إلىّ أنهما فى زرقة البحر ، ولكن سرعان ما تبدل لونهما فكانتا فى لون البنفسج ، ثم تبدل لونهما مرة أخرى ، فكانتا فى لون الفيروزج ، أو كأنما كانتا بلورتين يرى فيهما ألوان الطيف ، أو عينى هرة لا يثبت لهما لون .

وفطنت إلى أننى أرمقها فى إعجاب ، ولعل وجهى فضح سرى ، فقالت بالإنجليزية فى بساطة :

ـــ لماذا تنظر إلى هكذا ؟

فقلت وقد انفرجت شفتاى عن ابتسامة هادئة :

ـــ عيناك !

ـــ ماذا بهما ؟

ـــ سحر .

فتوجت شفتيها ابتسامة رقيقة ، وقالت :

ـــ من أين أنت ؟

ـــ من مصر .

فشردت ببصرها وقالت :

ـــ بلاد السحر والأسرار .

فقلت فى انشراح :

ـــ وأين سحرها من سحر عينيك .

فانبسطت أساريرها . وبرقت عيناها ، ولاح عليها الانشراح ، ورأيت أن يظل حبل الحديث بيننا موصولا ، فقلت لها فى تساؤل :

ـــ باريسية ؟